

## تفسير ابن كثير

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ <sup>ج</sup> مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ <sup>ج</sup> إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ <sup>ط</sup>  
يُقْضَىٰ الْحَقُّ <sup>ط</sup> وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

وقوله : ( قل إني على بينة من ربي ) أي : على بصيرة من شريعة الله التي أوحاها إلي (

وكذبتهم به ) أي : بالحق الذي جاءني من [ عند ] الله ( ما عندي ما تستعجلون به ) أي

: من العذاب ( إن الحكم إلا لله ) أي : إنما يرجع أمر ذلك إلى الله إن شاء عجل لكم

ما سألتموه من ذلك ، وإن شاء أنظركم وأجلكم ; لما له في ذلك من الحكمة العظيمة .

ولهذا قال ( إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين ) أي : وهو خير من فصل

القضايا ، وخير الفاتحين الحاكمين بين عباده .